

خطب

حفرة صاحب المسموع والمشيخ

عبد الله بن محمد بن عبد الله

أمير دولة قطر

الرسول الله صلى الله عليه وسلم

في حفل تخريج الدفعة الثالثة لجامعة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ،
السادة الضيوف الكرام ،
السادة مدير الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء الهيئة التدريسية ،
أبنائي الخريجين والطلبة :

باسم الله العليّ القدير نحتفل بهذه المناسبة الكريمة التي أصبحت معلماً بارزاً من معالم نهضتنا الثقافية والحضارية .

ففي مثل هذه الأيام المباركة من كل عام ، نحتفل بتخريج دفعة جديدة من جامعتنا الفتية ، التي نراها الآن وقد استوت على سوقها وآتت أكلها بفضل من الله وبركته . وفي العامين الماضيين احتفلنا بتخريج الدفعة الأولى والثانية . وها نحن اليوم نتابع عخطانا بتخريج الدفعة الثالثة التي تضيف برهاناً جديداً على قدرة الجامعة على العطاء المستمر في سبيل ارساء قواعد تقدمنا الاجتماعي ودفع مسيرة هذا التقدم على درب نهضتنا الشاملة .

أيها السادة ...

إن عمر جامعتنا لا يقاس بالزمن، ذلكم أننا في سباق مستمر مع هذا الزمن لنلحق بركب الحياة المتطور . وإن الانجازات التي حققتها جامعتنا خلال السنوات القليلة الماضية تفوق بالفعل حسابات الزمن، فقد استطاعت الجامعة أن تبنى لنفسها كياناً جامعيّاً متطوراً، يقوم في أساسه على خلاصة تجارب النظم الجامعية المتقدمة، ويرتبط في نفس الوقت بأصالة تقاليدنا العربية والإسلامية . كما استطاعت أن تطور من برامجها وأساليبها الجامعية بما يتناسب مع الاحتياجات الجديدة للمجتمع القطري ، ومن هنا كان اهتمامنا هذا العام بتخريج الدفعة الأولى من حملة بكالوريوس الشريعة والدراسات الإسلامية وبكالوريوس الانسانيات والعلوم الاجتماعية .

اننا نحرص دائماً على أن نوفر للجامعة كل ما تحتاجه من استقلال ودعم يسر لها مزيداً من الحركة والتقدم . وعما قريب بإذن الله تستكمل الجامعة مبانيها الجديدة الخاصة بها، وتستطيع أن تحقق مزيداً من الانطلاق، ومزيداً من القدرة على الوصول إلى أهدافها المنشودة القريبة منها والبعيدة على السواء .

وبالنسبة للتنسيق والتكامل الخليجي بين جامعات المنطقة ومراكز البحوث فيها : ففي هذا العام نظمت جامعتنا لندوتين اقليميتين، إحداهما عن البيئة البحرية والثروة السمكية، والأخرى

عن تطوير تدريس العلوم،دعي اليها المتخصصون من منطقة الخليج . كما شارك فيها عدد من كبار العلماء العرب والخبراء الدوليين .

أبيها السادة ...

في كل يوم يمر نحقق جامعتنا مزيداً من الانجازات ومن التطورات الهامة التي يجب أن ننوه بها في هذا الصدد . ففي خلال هذا العام استطاعت الجامعة أن تستكمل خططها في انشاء مركزين للبحث العلمي ، أحدهما هو مركز البحوث التربوية الذي يهدف إلى خدمة الميدان التربوي في أبعاده المختلفة بما يعود بالنفع على تطوير وتجديد التربية في دولتنا، وذلك بالتعاون الوثيق مع وزارة التربية والتعليم ، وهو تعاون تعتر به الجامعة وتباركه، والثاني هو مركز البحوث العلمية والتطبيقية الذي يهتم بخدمة ميدان العلوم الطبيعية وتطبيقها لخدمة مشروعات التنمية في مجتمعنا الناهض . وكلا المركزين من الانجازات التي بدأت هذا العام، ونتوقع منها الكثير عندما تستكمل لهما الامكانيات المادية والبشرية ، وهما يؤكدان حرص الجامعة على أهمية دورها في البحث العلمي باعتباره دعامة رئيسية للتعليم الجامعي المعاصر .

ويجب أن نشيد أيضاً بحرص الجامعة على التعاون المثمر البناء مع الهيئات الأخرى في بلدنا، وذلك في تنفيذ مشروعات مشتركة تستهدف بالدرجة الأولى خدمة هذا الوطن وخدمة أبنائه .

هذه بعض نماذج من انجازات الجامعة هذا العام ، أردنا أن ننوه بها في هذه المناسبة المباركة التي نحتفل بها ، والتي نرجو الله أن تكون مهرجاناً حضارياً وثقافياً نقيمه في كل عام ، ليكون بمثابة مرآة تنعكس عليها قوة عزمنا و ارادتنا في تحقيق الحياة العزيزة الكريمة التي نشدها .

والله ندعو عز وجل أن يسدد خطانا وأن يوفقنا بعونه على بلوغ ما نصبو إليه من خير لشعبنا ولأمتنا إنه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

